القضاء العراقي يبطل المادة 136 من قانون المحاكمات الخاصة بمحاسبة المسؤولين

تكلفة الفساد بالعراق الجديد تبلغ مليارات الدولارات في ثلاثة اعوام ومشاريع الاعمار شبه متوقفة بسبب عمليات الاختلاس

بغداد ـ «القدس العربي»:

تقف الحكومة العراقية عاجزة امام ظاهرة الفساد المالي والاداري الذي تشير التقارير الدولية والعراقية انه بدد مليارات الدولارات خلال السنوات الثلاث المنصرمة في وقت يشهد فيه الواقع العراقي انهيارا في بنى الخدمات، وعدم تمكن الحكومة من تنفيذ مشاريع الاستثمار والبنى التحتية التي كانت محددة لعام 2006، حيث صرح وزير التخطيط العراقي علي غالب بابان ان بعض الوزارات لم تنفذ سوى 10 بالمئة من مشاريعها خلال العام الماضي.

وامام ظاهرة الفساد التي يرى البعض انها تتشابك مع ظاهرة الانهيار الأمني واحداهما تكمل الاخرى وتغطي عليها، لم يجد مجلس القضاء العراقي الأعلى الذي تحيل اليه هيئة النزاهة العراقية جرائم الفساد للبت فيها سوى المطالبة بايقاف العمل بالمادة 136 التي لا تتيح للقضاء محاسبة المسؤولين الكبار في الدولة او اعتقالهم بتهم الفساد.

وازاء ذلك قال مصدر من مجلس القضاء العراقي الأعلى ان البرلمان العراقي وافق على تعطيل المادة 136 بعد ان رفع المجلس الى البرلمان العراقي مقترحا لايقاف العمل بالمادة 136 من قانون اصول المحاكمات الجزائية للحد من ظاهرة الفساد الاداري والمالي وتنفيذ الأوامر القضائية بحق المسؤولين المتورطين بها حتى يأخذ القانون مجراه، حيث كانت المادة المذكورة تمنع السلطة القضائية من اتخاذ اجراءاتها القانونية وتنفيذ أوامر القاء القبض بحق المسؤولين بدرجة وزير أو مدير عام ممن ثبت تورطهم بقضايا فساد إداري وهدر المال العام، الامر الذي أدى الى افلات العديد منهم رغم الجهود الكبيرة التي بذلت من قبل القضاة والمحققين لإدانة المشتبه بهم بالأدلة والبراهين.

وقال المصدر ان مجلس النواب أقر تعطيل المادة 136 من قانون اصول المحاكمات الجزائية وفقا للمقترح الذي اعده مجلس القضاء الأعلى مطالبا فيه بايقاف العمل بتلك المادة ووصفها بأنها كارثة البلاد والسلاح القوي والمساهم في انتشار الفساد الاداري والمالي، وأوضح المصدر ان تفعيل المادة 136 سيكون له الأثر الكبير في حصر حالات التجاوز وسرقة المال العام والايقاع بالعديد من المسؤولين المتورطين كما يسمح للقضاء بتنفيذ أوامر القاء القبض واخضاع المتورطين للتحقيق والمساءلة القانونية كي يأخذ القانون مجراه وانهاء عملية التعسف في تنفيذ القوانين دون معرقلات أو قيود ووقوع الجميع تحت طائلة القانون وهذا جزء من آلية لبناء مجتمع جديد. وبين ان القضاء لن يتوقف عن ملاحقة المتجاوزين والخارجين عن القانون مؤكدا ان السلطة المستقلة التي تمثل حقوق الشعب لن تخضع لأية ضغوط او جهات سوى القانون.

ورغم ان هناك آلافا من قضايا الفساد لم يتم تناولها ومنها سرقة النفط وتهريبه حيث تم خلال الاسبوع الماضي القبض على اكثر من 90 صهريجا محملا بالوقود مهربة من مصفاة بيجي اضافة الى مئات تهرب من جنوب العراق حيث بلغت اموال تهريب النفط اكثر من سبعة مليارات دولار، الا أن ملفات التحقيق في مثل هذه القضايا لم تفتح حتى الآن بسبب ارتباط تلك العمليات بمسؤولين في الدولة.

ويشير اعضاء في مجلس القضاء الاعلى الى ان ايقاف العمل بالمادة 136 يتيح محاسبة المسؤولين في مثل هذه القضايا وقضايا اخرى لمنع انهيار البلاد بسبب الفساد المالي والاداري.

سيدة عراقية تقف فوق حطام منزلها الذي دمر اثر انفجار سيارة مفخخة ببغداد

صور مزيفة سربتها حكومة المالكي تبين انفصال رأس شخص اثناء اعدامه على انه برزان التكريتي

بغداد ـ «القدس العربي»:

سربت حكومة المالكي صورة تقول انها لبرزان ابراهيم التكريتي مدير المخابرات العامة أثناء عملية اعدامه مع القاضي عواد خلف البندر.

وتبين الصورة الثابتة والمكونة من أربع مقاطع كيفية انفصال الرأس في وقت تبين وجود اشعة للشمس قوية مما يبين انه ليس ليلا او فجرا كما جاء في تصريحات حكومية سابقة.

من جهته اكد محمد التكريتي ابن عم برزان التكريتي «ان هذه الصور هي كذب وافتراء وهي لعبة خلط الاوراق لا اكثر. لان لجان طبية فحصت الجثة وكتبت تقريرا مفصلا حول الموضوع بينت فيه انه تعرض الى الذبح بآلة حادة ادت الى قطع رقبته بشكل يختلف عن تمزقها وهو شيء متعارف لدى اطباء الطب الجنائي».

واضاف انها محاولة لابعاد النظر عن طريقة اعدام الرئيس العراقي وشقيقه برزان.

واضاف التكريتي «لقد ابلغنا الموظفون لدى تسليم الجثمان ان الاعدام كان فجرا فكيف تبين هذه الصور انها نفذت وقت النهار، كما ابلغونا ان برزان رفض لبس القناع الخاص بالرأس أثناء عملية الاعدام اما الصورة فتبين انه يلبس قناعا اسود!!».

وكان مصدر من المحكمة الجنائية العراقية العليا قد افاد أن التنفيذ تم في مبنى تابع للاستخبارات شهد اعدام صدام حسين. الامر الذي يبين ان المكان يختلف كليا عن مكان اعدام الرئيس الراحل صدام حسين.

وكان تلفزيون «العراقية» الحكومي، نقل عن مصدر في الحكومة العراقية، ان برزان والبندر أعدما فجرا.

1500 ايراني يصلون كربلاء يوميا لاحياء ذكرى عاشوراء

■ كربلاء (العراق) ـ اف ب: اعلنت السلطات المختصة في كربلاء امس الثلاثاء ان عدد الزوار الايرانيين الذين يتوافدون لزيارة العتبات الدينية والمشاركة في احياء ذكرى عاشوراء في 30 كانون الثاني/يناير الحالي يبلغ 1500 شخص يوميا.

وقال احمد عباس مدير سياحة محافظة كربلاء (110 كم جنوب بغداد) ان «الزوار الايرانيين يتهافتون الى كربلاء بحيث يصل (عددهم) يوميا حوالى 1500 شخص».

واضاف ان «الايرانيين يبذلون قصارى جهدهم ويستنجدون باقربائهم للحصول على فرصة زيارة كربلاء خلال ايام عاشوراء» بين الأول والعاشر من شهر محرم.

واكد عباس ان «اتفاقية عقدت بين ايران والعراق في شباط/فبراير 2005 حدد بموجبها معدل الزوار الايرانيين بغرض تنظيم عملية دخولهم وتقديم الخدمات الادراية والصحية لهم» مشيرا الى وجود العديد من الفتيات بين الزائرين وليس فقط كبار السن. لكن المسؤول لم يذكر المدة المحددة لبقاء الايرانيين.

وكانت زيارة العتبات الدينية ابان النظام السابق خاضعة لنسبة معينة لا تتجاوز المئتي زائر يوميا.

ويقول محمد رضا اكبر (50 عاما) الذي وصل كربلاء الاحد ان «الحكومة الايرانية تحذرنا باستمرار من الذهاب الى العراق بسبب عدم استقرار الوضع الامني لكنني اصر على المجيء وزيارة كربلاء المقدسة».

واضاف «اذا تم قتلي في كربلاء فستكون الشهادة (...) روحي فداء لهذه المدينة».

ويمارس آلاف الشيعة اللطم والضرب بالسلاسل الحديد حزنا على مقتل الإمام الحسين، ثالث ائمة الشيعة الاثني عشرية الذي قضى بأيدي جيوش الخليفة الأموي يزيد بن معاوية في موقعة الطف عام 680 ميلادية.

من جهتها، قالت زينب فيروزي (45 عاما) «جئنا لنؤدي الشعائر الحسينية وهذه بالنسبة لنا فرصة العمر (...) فنحن في كربلاء خلال ايام عاشوراء (...) لا تخيفنا اعمال الارهاب والقتل والتفجيرات».

ويقول حسين رضا تقي (55 عاما) الذي ساهم مع ايرانيين آخرين باقامة سرادق في احد الشوارع «وجودنا بالقرب من الإمام الحسين يمنحنا الامان».

الظواهري يتحدى بوش ان يرسل جيشه كله الى العراق

دبي ـ من حبيب طرابلسي:

تحدى الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في شريط فيديو على شبكة الانترنت الثلاثاء الرئيس الامريكي جورج بوش بدعوته الى ارسال «كل جيشه الى العراق»، واكد ان اثيوبيا ستواجه «كارثة محققة» في الصومال.

وهو التسجيل الثامن الذي ينسب الى مساعد اسامة بن لادن منذ بث التسجيل الصوتي الأخير لزعيم تنظيم القاعدة في الاول من تموز/يوليو الماضي، حيث هدد بالرد على «حملة ابادة» يتعرض لها السنة في العراق.

وفي شريط الفيديو الجديد، دعا الظواهري الرئيس الامريكي الى ان «يرسل كل جيشه الى العراق» ليقضي عليه المجاهدون.

وقال الظواهري ان بوش «هذى وقال في خطابه الاخير انه سيرسل عشرين الفا من جنوده الى العراق وانا اسأله لماذا ترسل عشرين الفا فقط؟ لماذا لا ترسل خمسين او مئة الف؟».

وتابع «الم تعلم ان كلاب العراق متلهفة على جيف جنودك؟ بل ارسل جيشك كله ليفنى على ايدي المجاهدين حتى يريحوا الدنيا من شرك، فان ارض العراق عراق الخلافة والجهاد يمكن ان تقبر عشرة جيوش من جيوشك».

وفي نهاية الشريط، عاد الظواهري الى هذه النقطة. وقال «اكرر دعوتي الى بوش ان يرسل كل جيشه الى العراق فان اسود الاسلام في انتظارهم ليعيدونهم اليه قتلى وجرحى».

وكان بوش اعلن عن زيادة عدد القوات الامريكية في العراق بارسال حوالي 21500 جندي اضافي لتعزيز الامن في البلاد وخصوصا في بغداد ومحافظة الانبار معقل التمرد السني.

والقى بوش امس الثلاثاء خطابه السنوي عن حال الاتحاد في الكونغرس المعارض له منذ فوز الديمقراطيين في الانتخابات التشريعية الاخيرة ووسط تراجع في شعبيته الى ادنى المستويات على الاطلاق.

واطلق الظواهري في الشريط الذي يحمل عنوان «المعادلة الصحيحة»، تهديدات يكررها باستمرار، ضد الولايات المتحدة.

وقال ان «الامن قسمة مشتركة (...) اذا امنا فقد تأمنون واذا سلمنا فقد تسلمون واذا ضربنا وقتلنا فحتما باذن الله ستضربون وتقتلون. وواجب كل مسلم اليوم ان يحمل السلاح او ان يدعم ويخدم من يحمل السلاح».

من جهة اخرى، حمل الظواهري بعنف على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والقيادي في حركة فتح محمد دحلان.

وقال «اما آن لنا ان نكفر بالوطنية المقيتة التي تجعل البعض يعتبر دحلان وعباس اخوين لهم وهم يعلمون حق العلم انهما علمانيان بائعان لفلسطين معاديان للشريعة خائنان عميلان لامريكا واسرائيل».

ودعا «جميع القوميين واليساريين العرب الى العودة الى الاسلام».

كما انتقد بشدة قرار مجلس الامن الدولي رقم 1701 الذي نص على وقف الاعمال العدائية بين اسرائيل وحزب الله في آب/اغسطس الماضي، اثر الحرب المدمرة التي شنتها الدولة العبرية على لبنان.

وقال الظواهري ان «الموافقة على القرار تقر بوجود العسكري الصليبي الدولي في جنوب لبنان وتقر بعزل المجاهدين في فلسطين عن اخوانهم في لبنان (...) القبول بهذا القرار سقطة تاريخية لا يمكن تبريرها او الاعتذار عنها».

واضاف «اما آن لنا ايضا ان نكفر بالشرعية الدولية التي فرضت علينا سايكس ـ بيكو»، الاتفاق الذي وقع في 1916 وحدد مناطق نفوذ سلطات الانتداب الفرنسية والبريطانية في الشرق الاوسط.

واخيرا، اكد الظواهري ان المجاهدين «سيقصمون ظهر» الاثيوبيين الذين «دفعهم» الامريكيون الى «كارثة محققة» في الصومال.

وقال «لا انسى ان ابشره (الرئيس بوش) بانه قد ورط عبيده الاثيوبيين في كارثة محققة في الصومال وان المجاهدين سيقصمون ظهورهم»، مؤكدا ان «الامريكيين الذين دفعوهم للتهلكة لن يبقوا عليهم وظلوا يأمرونهم من بعيد ليموتوا بدلا منهم».

وكان الظواهري دعا في الخامس من كانون الثاني/يناير الاسلاميين الصوماليين الى الاستفادة من اسلوب المقاومة في العراق وافغانستان لمحاربة القوات الاثيوبية في الصومال.

واكدت وزارة الدفاع الامريكية هذا الاسبوع ان العمليات الامريكية في الصومال ستستمر حتى القضاء على عناصر القاعدة الملاحقين.

وقال مسؤولون امريكيون ان غارة جوية امريكية الاسبوع الماضي اسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص على الاقل وصفوا بأنهم متطرفون يوفرون الحماية لمسؤولين كبار في تنظيم القاعدة.

وذكر الظواهري بان «القاعدة وطالبان بقيادة أمير المؤمنين الملا محمد عمر حفظه الله، هم الذين حرموا الامريكان من الملاذ الآمن في افغانستان».

وأكد الظواهري في تسجيله «انتم تواجهون الغضب الاسلامي وتواجهون الصحوة الجهادية للأمة المسلمة وما ينتظركم اذا تماديتم اسوأ مما رأيتموه». (اف ب)

شهود: قوات مشتركة تطوق حي الأعظمية شمالي بغداد

بغداد ـ «القدس العربي»:

قال شهود عيان لـ«القدس العربي» ان قوات عسكرية حكومية وأمريكية طوقت فجر الاثنين حي الأعظمية شمالي بغداد.

وذكر أحد الشهود من أهالي الحي أن «طائرات مروحية أمريكية حلقت في سماء المنطقة منذ ساعات الصباح الأولى، كما أغلقت قوات برية عراقية وأمريكية كافة الطرق المؤدية الى (الأعظمية)... وقامت بعمليات دهم وتفتيش لبعض المناطق داخل الحي بحثا عن مشتبه بهم».

وأشار الى أن حركة سير المركبات كانت محدودة في المنطقة، وأن المواطنين خرجوا الى أعمالهم سيرا على الأقدام.

ولم تعرف على الفور أسباب عمليات الدهم والتفتيش تلك، كما لم يصدر عن الجانب الأمريكي أو وزارة الدفاع العراقية أي بيانات رسمية توضح ما أسفرت عنه.

هيئة علماء المسلمين تستنكر استمرار حصار القوات الامريكية لمدينه حديثة

■ الرمادي ـ «القدس العربي»: استنكرت هيئة علماء المسلمين في العراق استمرار حصار القوات الامريكية لمدينة حديثة بمحافظة الانبار غرب العراق.

وقال بيان اصدرته الهيئة في الرمادي وتلقت «القدس العربي» نسخة منه ان «اهالي المدينة يتعرضون لعقاب جماعي وحصار خانق تفرضه عليهم القوات الأمريكية منذ أكثر من شهرين». وأشار البيان الى ان حصار المدينة شمل «اقامة سدة ترابية على محيط المدينة بارتفاع أربعة أمتار تعلوها أسلاك شائكة، ولا يوجد منفذ للدخول والخروج سوى منفذ واحد تسيطر عليه قوات الاحتلال، ومع كل هذا تمنع حركة السيارات داخل المدينة». وتابع البيان أن من بين الموتى الذين سقطوا بسبب حصار المدينة مؤخرا «طفل عمره سنة واحدة فقط عندما اضطر والده السيد مهدي صالح النعمة قبل يومين الى نقله الى مستشفى حديثة ليلاً على دراجة هوائية لمسافة ثمانية كيلومترات فمات من البرد».

عقب توجيه جيش المهدي انذارا نهائيا لهم بمغادرة العراق

مسلحون يختطفون 27 فلسطينيا في بغداد

لندن ـ «القدس العربي»

من احمد المصري:

اكدت مصادر فلسطينية في العراق اختطاف مسلحين 27 فلسطينيا من وسط بغداد امس الاول متهمة جيش المهدي التابع لرجل الدين الشاب مقتدى الصدر بتنفيذ هذه العملية.

واشارت مفوضية اللاجئين الفلسطينيين في العراق في بيان لها الى ان «ميليشيا جيش المهدي مدعومة بقوات وزارة الداخلية العراقية اقدمت على اختطاف 27 لاجئا فلسطينيا من مجمع القصر الابيض بمنطقة الكرادة وسط بغداد وتعدت بالضرب على النساء الفلسطينيات والمخطوفين الذين اقتيدوا الى جهة مجهولة».

ودعت الحكومة العراقية الى «الاسراع بالعمل على اطلاق سراح المختطفين».

وطالبت الجامعة العربية بـ «العمل على فك الحصار الذي قالت ان الحكومة العراقية وميليشياتها وقوات الاحتلال الامريكي تفرضه على ابناء الشعب الفلسطيني في العراق ونقل جميع العائلات من بغداد الى قطاع غزة فورا وفقا للقرار 194». وكان محمد الحسيني الناطق باسم جيش المهدي بمدينة الصدر وجه انذارا نهائيا لكافة الفلسطينيين بمغادرة العراق في غضون أشهر «والا سيدفعون الثمن».

وقال الحسيني في مجلس عزاء أقيم بالمدينة بمناسبة الأول من محرم وبدء الاحتفالات بعاشوراء مخاطبا الفلسطينيين «أنتم من جلب البؤس والكوارث لنفسه أنتم تؤيدون الصداميين والتكفيريين والظلاميين ساهمتم بقتل الشيعة وعليكم أن تدفعوا الثمن الآن».

وفي السياق نفسه طالب وليد العوضي أمين سر لجنة اللاجئين في المجلس الوطني الفلسطيني الوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين في الدول المضيفة ببحث مشكلة استهداف اللاجئين الفلسطينيين في العراق وضرورة فك الحصار المتواصل على حي البلديات في بغداد والذي يعدّ أهم تجمع سكني للاجئين الفلسطينيين والذي تشن عليه الميليشيات يوميا هجوما مسلحا موقعة فيه جرحى بالعشرات، عدا بعض الاصابات التي وصفت بالخطيرة بين اللاجئين.

من جهتها نددت هيئة علماء المسلمين العراقية السنية بعملية الاختطاف التي قالت انها حصلت في الساعة السادسة فجرا عندما قام مسلحون يرتدون الزي الرسمي والحكومي باختطاف هؤلاء الاشخاص على الهوية بعد الاعتداء عليهم بالضرب وسرقة الاموال والمصوغات الذهبية وتحطيم الابواب والاثاث وترويع الاطفال.

واضافت في بيان لها ان هذه الجريمة التي تعبر بشكل واضح عن طبيعة الجهات التي تقف وراءها وتسعى بكل ما لديها من غدر بمحاربة الاخوة العرب «الذين هم ضيوف على بلدنا الجريح». وحملت الهيئة الحكومة العراقية وقوات الاحتلال «المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة وامثالها من الجرائم التي ترتكب ضد الاخوة الفلسطينيين الابرياء في الوقت الذي يعلنون فيه للعالم اهتمامهم باستقرار الوضع الامني في البلد».

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في وقت سابق قد عبرت عن قلقها البالغ ازاء سلامة اللاجئين الفلسطينيين في العراق الذين استهدف بعضهم بطريقة مباشرة وقتلوا أثناء أعمال العنف المتواصلة هناك.

وتشن فصائل مسلحة حربا أمنية متعددة الأشكال على اللاجئين الفلسطينيين أدت الى مصرع أكثر من 170 فلسطينياً قُتل أكثر من 50% منهم لأنهم يحملون الهوية الفلسطينية.

مقتل ثلاثة جنود امريكيين في هجمات متفرقة في افرفر

■ بغداد ـ اف ب: اعلن الجيش الامريكي امس الثلاثاء مقتل ثلاثة من جنوده في هجمات منفصلة في جنوب بغداد ومحافظة الانبار غرب العراق الاثنين والاحد.

واوضح الجيش في بيان ان «احد عناصر مشاة البحرية (المارينز) توفي الاحد اثر جروح اصيب بها نتيجة عمل معاد خلال عملية عسكرية جنوب بغداد».

واضاف البيان ان «جنديا آخر توفي الاثنين في ظروف مماثلة في محافظة الانبار المضطربة (غرب العراق)»، بدون اعطاء مزيد من التفاصيل.

واكد بيان اخر «وفاة احد عناصر الشرطة العسكرية الاثنين متأثرا بجروح اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة بعربته شمال بغداد».

وبذلك يرتفع الى 50 عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا خلال الشهر الجاري.

وكان كانون الاول/ديسمبر الماضي الشهر الاكثر دموية بالنسبة للجيش الامريكي في العراق حيث فقد 112 جنديا.

وبمقتله، يرتفع الى 3056 عدد العسكريين الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ بدء الحرب في اذار/مارس 2003 وفقا لاحصاء تعده وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون).

شيخ الازهر: الصراع في العراق سياسي

■ القاهرة ـ يو بي آي: وصف الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر امس الثلاثاء الصراع في العراق بأنه صراع على السلطة، ودعا العراقيين الى الابتعاد عما اسماه «الطائفية والعنصرية البلهاء».

ونقل مكتب طنطاوي عنه قوله لوفد عراقي ان الأزهر يدعم العراقيين جميعا شيعة وسنة واكرادا.

واضاف طنطاوي «ان ما يحدث هو صراع على السلطة ويزج بالدين فيه... والذين يعكرون صفو هذا الدين فالاسلام بريء منهم».

وتوجه شيخ الازهر بنداء الى العلماء العراقيين للتحاور والتقريب بين وجهات نظرهم.

وكان وفد من البرلمان العراقي برئاسة همام حمودي قد التقى بشيخ الازهر ضمن زيارة يقوم بها الى مصر حاليا.

والتقى الوفد بعد ذلك برئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري مصطفى الفقي.

الجيش الامريكي يعتقل 600 من ميليشيا جيش المهدي

■ بغداد ـ رويترز: قال الجيش الامريكي امس الثلاثاء انه اعتقل خلال عمليات دارت في الاونة الاخيرة اكثر من 600 من مقاتلي ميليشيا جيش المهدي بينهم عدد من القادة اضافة الى اعتقال 33 شخصا وصفهم بانهم يمثلون قادة خلايا ومتشددين من السنة. وقال الجيش الامريكي في بيانه ان «عمليات مشتركة لقوات التحالف شنت خلال الخمسة والاربعين يوما الماضية منها 52 عملية استهدفت ميليشيا جيش المهدي و42 عملية استهدفت متشددين من السنة».

واضاف البيان ان «قوات عراقية كانت تعمل بالتنسيق مع قوات التحالف احتجزت 16 من كبار المسؤولين في ميليشيا جيش المهدي... وقتلت احد قادة الميليشيا».

ومضى البيان يقول «خمسة من هؤلاء الاشخاص (الستة عشر) هم من قادة جيش المهدي في مدينة الصدر».

وقال البيان ان عمليات اعتقال نفذتها قوات امن عراقية وقوات من التحالف جرت في بداية تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اسفرت ايضا عن «اعتقال ستة آخرين من قادة جيش المهدي».

واضاف «يوجد الآن اكثر من 600 من اعضاء ميليشيا جيش المهدي الخارجة عن القانون رهن الاعتقال وهم ينتظرون محاكمتهم من قبل الحكومة العراقية».

وقال البيان ان هؤلاء المحتجزين مسؤولون عن هجمات شنت ضد الحكومة العراقية ومواطنين مدنيين وقوات من التحالف وكانت تستهدف زعزعة الاستقرار في العراق. واضاف ان من بين الذين القي القبض عليهم خلال الخمسة واربعين يوما الماضية «33 من قادة خلايا... من السنة المتشددين في مدينة بغداد».

محامي الدوري يطالب باعتماد شهادة شهود يسكنون خارج العراق

■ بغداد ـ «القدس العربي»: عقدت المحكمة العراقية الخاصة الناظرة في قضية الأنفال جلسة جديدة الثلاثاء حملت الرقم 35، وهي الجلسة الثانية التي تعقدها المحكمة دون الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، الذي أُعدم في 30 كانون الأول (ديسمبر) الفائت.

وتواصل محكمة «الأنفال» خلال جلستها الـ35 استعراض أدلة الاتهام وتحديد دور ستة من أعوان الرئيس العراقي الراحل في الحملة العسكرية التي استهدفت الأكراد عام 1988.

وطلب محامي صابر الدوري باعتماد افادات شهود الدفاع الموجودين خارج العراق حاليا.

وطالب المحامي عن المتهم صابر الدوري من رئيس المحكمة محمد العريبي الخليفة قبل بداية الجلسة الرسمية السماح لبعض شهود الدفاع الموجودين في خارج العراق الادلاء بافاداتهم امام القنصل العراقي في سفارات العراق في تلك الدول لأهميتها بما وصفه المحامي «لبراءة موكلي».

وعرض المدعي العام منقذ آل فرعون الفتلاوي، خلال جلسة امس، تسجيلات صوتية قال انها تدين المتهمين طاهر توفيق وعلي حسن المجيد.

وهذه الجلسة الثالثة التي تعقد بغياب الرئيس صدام حسين بعد ان تم اسقاط التهم عنه بعد اعدامه في 30 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، عقب أربعة أيام من مصادقة هيئة التمييز العراقية على قرار (محكمة الدجيل) وعدد من مساعديه بالمسؤولية عن مقتل 148 من أبناء تلك البلدة الواقعة شمال بغداد، عقب محاولة جرت لاغتياله هناك عام 1982 خلال الحرب العراقية ـ الايرانية.

ويعد ابن عم صدام حسين علي حسن المجيد أبرز المتهمين الحاليين، ومعه كل من سلطان هاشم أحمد وزير الدفاع الأسبق وصابر عبد العزيز الدوري الذي شغل منصب مدير الاستخبارات العسكرية ابان (حملة الأنفال)، وطاهر العاني، وحسين التكريتي العضو السابق في القيادة العامة للقوات المسلحة، وفرحان مطلك الجبوري الذي شغل منصبا قياديا في الاستخبارات العسكرية في عهد النظام العراقي السابق.

عائلة البكر تطالب باستعادة مسكنها الذي استولي عليه بعد سقوط النظام

■ بغداد ـ «القدس العربي»: طالبت أسرة الرئيس العراقي الأسبق أحمد حسن البكر باخلاء منزلها الواقع في المنطقة الخضراء أو دفع تعويض للأسرة نظرا لاشغال المنزل من قبل احدى الشخصيات السياسية العراقية.

وقال المحامي المكلف بمتابعة الدعوى القضائية في تصريح صحافي: حركت أسر مسؤولين عراقيين سابقين دعاوى ضد القوات الأمريكية والحكومة وبعض الأحزاب لاستيلائها على عدد كبير من منازل المسؤولين الواقعة في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد.

وأضاف المحامي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «معظم أسر المسؤولين أصبحت اليوم بدون موارد مالية وسبق أن عرضت ذلك أمام مسؤول كبير في الدولة العراقية ووعدني بمعالجة الموضوع وبالشكل الذي يضمن حقوق المتضررين» لافتا الى أن قراراً صدر من قبل الحاكم الأمريكي المدني السابق بول بريمر نص على مصادرة الأموال والممتلكات العائدة لرموز النظام السابق.

وأكد المحامي أن شخصية سياسية عراقية معروفة استولت على منزل الرئيس الأسبق أحمد حسن البكر الواقع في منطقة كرادة مريم والمطل على نهر دجلة قرابة الجسر المعلق، مشيرا الى سيطرة أحزاب وشخصيات رسمية على العديد من منازل المسؤولين السابقين الواقعة في أحياء المنصور وكرادة مريم والمسبح والحارثية.

يشار الى أن البكر الذي تولى مقاليد السلطة في العراق في عام 1968 تخلى عن منزله الكائن في منطقة علي الصالح في جانب الكرخ، بعدما خصص ليكون متحفا لحزب البعث.